يضم ٢٨٠ كجم عيار ٩,٩٩٩٪ .. باب الكعبة المشرفة

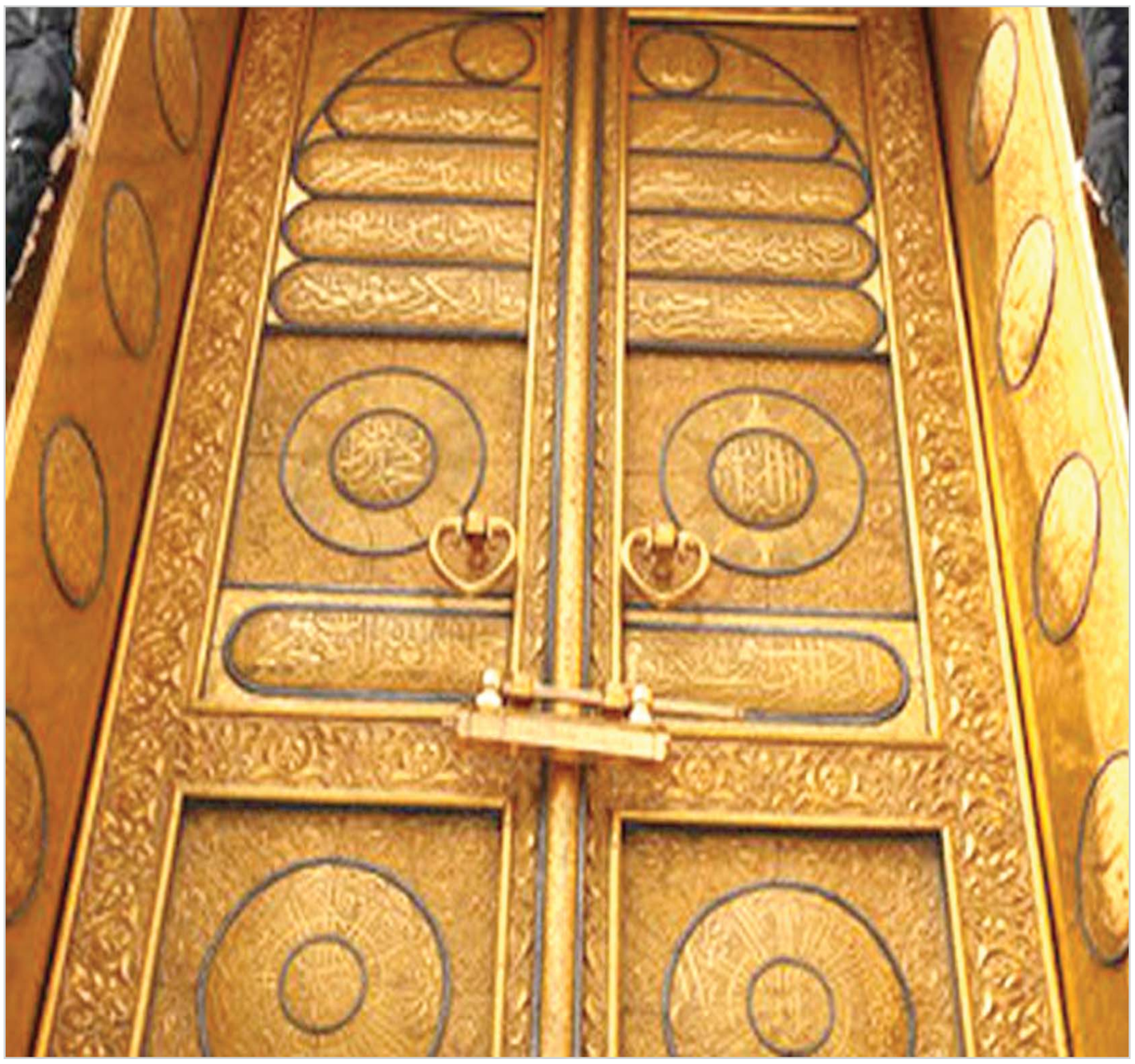

مكة المكرمة – البلاد

أمر الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – تغمده الله بواسع رحمته – بصناعة باب جديد للكعبة المشرفة على حسابه الخاص عام ١٣٦٣هـ، بعد أن علم – رحمه الله – أن الباب الموجود حينها قد أخذ في الاختلال، وذلك لقدم صنعه الذي يعود إلى عام ١٠٤٥هـ، بحسب ماذكرت دارة الملك عبدالعزيز في إحدى إصدارتها التاريخية الموثقة.

واستغرق العمل في صناعة الباب الذي أمر به الملك عبدالعزيز – رحمه الله – ثلاث سنوات، وُصنع من قاعدة الحديد الصلب التي ثُبت على سطحها مصراعا الباب المعمولان من الخشب الجاوي المصفح بالفضة المطليّة بالذهب، إلى جانب أشرطة وفراشات نحاسية مزخرفة.

وتكونت واجهة الباب من منطقة مستطيلة الشكل، رأسية الوضع، يحيط بها شريط زخرفي قوام زخرفته فرع نباتي متعرج ينتهي بورقة نباتية مشرشرة ومقوسة بداخلها وردة سباعية البتلات، وتكرّر هذا النمط الزخرفي في الشريط كاملا.

وصممت المنطقة المستطيلة لهذا الباب على شكل عقد نصف دائري تعلوه منطقة مستطيلة بها أربعة أشكال شبه مستطيلة بداخلها كتابات، وفي كل ركن من أركانها فرع نباتي ينتهي بأوراق نباتية متعددة الفصوص، ذات فص، وفصين، وثلاثة، وخمسة، علاوة على وردة خماسية.

ونفذت في واجهة العقد من الأعلى زخرفة التوريق الإسلامية (الأرابسك) كما نفذ داخل العقد أشرطة نحاسية مذهبة رأسية الوضع، قوام زخرفتها وردة سباعية البتلات تتوسطها نجمة سباعية الزوايا، وزينت هذه الأشرطة بوريدات حماسية البتلات، بوسطها سرة بارزة بها أربع وريقات، ووردة رباعية البتلات، ويتكرر هذا النمط الزخرفي في جميع الأشرطة الأفقية البالغ عددها ٢٠ شريطا.

التطوير الثاني

الباب الثاني الذي أمر بصنعه الملك خالد رحمه الله ، وهذا الباب لا زال موجودًا حتى الآن.

« لقد تم استخدام أحدث الطرق الفنية في الهيكل الإنشائي للباب ، للتوصل إلى درجة عالية من المتانة والجودة ، بحيث يقوم الباب بوظيفته بدون الاحتياج إلى صيانة ، وقد جرى تفصيل الهيكل الإنشائي وتجهيزه بواسطة فنيين أخصائيين في ضوء مطابقة التصميم الزخرفي من جهة ، ومراعاة عوامل الطقس والموقع في تحمل الحرارة الشديدة والأمطار من جهة أخرى . وأعدت أحدث الاحتياطات الفنية لمعالجة كافة النقاط التفصيلية ، والارتباط بين الباب والحلق من جهة والجوانب من جهة أخرى ، وزودت نهاية الباب بعارضة من الأسفل لمنع دخول المطر إلى داخل الكعبة المشرفة ، وتحتوي على قضيب خاص يضغط حرف الباب على العتبة عند الإغلاق .

روعي في صناعة باب الكعبة:

١ تحقيق الانسجام بين التصميم الجديد للباب وستارته باستخدام خط الثلث كعنصر مهم مميز مع الزخرفة.

٢ اختيار نسبة وحجم بروز الزخرفة في التصميم الجديد ومطابقة ذلك على الموقع.

٣ تنفيذ الزخرفة بالحفر والنقش على الذهب مع استخدام قليل من الفضة بالإمكانات المحلية وبواسطة شيخ الصاغة في مكة.

٤ إمكان الربط بين طريقة التنفيذ والزخرفة الإسلامية الأصيلة التي تمتد إلى التراث العريق في التزيين المعماري الهندسي.

٥ استخدام أحدث الطرق التقنية في الهيكل الإنشائي للتوصل إلى درجة عالية من المتانة والجودة بحيث يقوم الباب بوظيفته بدون الاحتياج إلى الصيانة.

وفي ضوء هذه المبادئ اختيرت للزخرفة طريقة التزيين التي تغطي المساحة، وهي من صميم التراث الفني الإسلامي نظرا لإمكان تنفيذها بالحفر على الذهب، أما المساحات الباقية في الوسط اتخذت فن الزخرف الإسلامي، حيث وضعت في وسطها دوائر لكتابة الآيات الكريمة بالطريقة المعتادة، مع إضافة زخرفات في الزوايا العلوية ليكون شكل الباب العام مقوسا دائريا يحيط بالآيات القرآنية المكتوبة حسب الترتيب الموضوع لها.

وتمت التجارب المركزة في شكل إخراج الزخرفة، واكتشفت طريقة في النقش وإبراز الأشكال، وتباين المساحات والفصل بينها.

واختيرت الزخرفة من أنواع متجانسة أهم عناصرها هي زخرفة الإطار البارزة، وهي الزخرفة التي تستمر في مستوى مكان القفل حيث تعطي له الأهمية اللازمة، لأن قفل الكعبة المشرفة له شخصية خاصة في الشكل التراثي والوظيفي.

وأضيفت في الزاويتين العلويتين زخارف متميزة لإبراز شكل قوس يحيط بلفظ الجلالة (الله جل جلاله) واسم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم والآيات القرآنية الكريمة:

((ادْخُلُوهَا بِسَلامٍ آمِنِينَ))

((جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ))

((رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا))

((كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ))

((وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ))

ويلي ذلك حشوتان على شكل شمسين مشرقتين في وسطها كتابة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) على شكل برواز دائري، وقد ثبتت على أرضية الحشوتين العلويتين حلقتا الباب اللتان تشكلان مع القفل وحدة متجانسة شكلا ونسقا.

وبين الحلقتين والقفل مساحة بارتفاع مناسب بغرض الفصل بين أنواع الزخارف المتجانسة شكلا والمتباينة نسبة ليكون الشكل العام مريحا للنظر، وكتب تحت الحشوتين العلويتين الآية الكريمة:

((قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ))

والحشوتان اللتان تحت القفل، ففي وسطيهما كتبت سورة الفاتحة على شكل قرصين بارزين، وتحت هاتين الحشوتين، عبارات تاريخية بخط صغير: صنع الباب السابق في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سنة ١٣٦٣ وتحتها: صنع هذا الباب في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود سنة ١٣٩٩.

وضمن زخرفة خفيفة كتب في الدرفة اليمنى عبارة:

(تشرف بافتتاحه بعون الله تعالى الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود في الـ٢٢ من شهر ذي القعدة سنة ١٣٩٩)، وفي الدرفة اليسرى، عبارة: صنعه أحمد إبراهيم بدر بمكة المكرمة، صممه منير الجندي، واضع الخط: عبد الرحيم أمين). كما وضعت زخرفة دقيقة خاصة لأنف الباب المثبت على الدرفة اليسرى.

أما الجانب فصمم بطريقة فنية ومثبتة حسب التصميم الزخرفي بعد مراعاة اللوحات الدائرية البارزة التي تحمل أسماء الله الحسنى وعددها ١٥:

– فوق الباب: يا واسع يا مانع يا نافع

– الجانب الأيمن: يا عالم يا عليم يا حليم يا عظيم يا حكيم يا رحيم

– الجانب الأيسر: يا غني يا مغني يا حميديا مجيد يا حنان يا مستعان.

××**مقاسات الباب:**

يزيد ارتفاع باب الكعبة المشرفة عن ثلاثة أمتار، ويقارب عرضه المترين، وبعمق يقرب من النصف متر، وهو مكون من درفتين متساويتين.

××كلفة صناعة بابي الكعبة والتوبة: (١٣,٤٢٠,٠٠٠) ريال واستغرق العمل: ١٢ شهرا

××كمية الذهب المستخدم: ٢٨٠ كجم عيار ٩,٩٩٩٪

مركز الملك عبدالعزيز للخيل العربية يعتني بـ١٤٣٧٢ رأسا

الرياض – واس

يقدم مركز الملك عبدالعزيز للخيل العربية الأصيلة في ديراب التابع لوزارة الزراعة الدعم الكبير لمرابط الخيل المحلية التي تبلغ ١٤٣٧٢ رأسًا، من خلال العناية بها وتطبيق ضوابط الأنظمة الدولية التي تكفل مكانتها وتميزها، علاوة على تنسيق مشاركاتها في المسابقات المحلية والخارجية بما يعكس مكانة المملكة الريادية في مجال رياضة الخيول التي تحظى باهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – .

ويقع مركز الملك عبد العزيز للخيل العربية الأصيلة الذي تأسس عام ١٩٦١م على مساحة مليون متر مربع جنوب غرب مدينة الرياض "ديراب" ، ويعد الجهة الرسمية المختصة بتسجيل الخيل العربية في المملكة، كما يمثلها في المنظمات الدولية ذات الاختصاص بالخيل العربية.

ويتابع المركز مواليد الخيول المحلية والمستوردة في جميع مناطق المملكة ويطبق الأنظمة الدولية عليها وينسق مع المنظمات الدولية لتطوير وسائل التربية والإنتاج الخاصة بها، وتقديم المشورة والآراء الفنية للمهتمين بالخيل العربية الأصيلة، إضافة إلى وضع الخطط والبرامج لأنظمة المعلومات والتصدير والاستيراد والتوثيق الرسمي، واصدار شهادات تسجيل للخيل العربية في المملكة، وسجل الأنساب الخاص بها بشكل دوري، إلى جانب جوازات السفر.

ويضم المركز مجموعة من الخيول الأصيلة للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – رحمه الله – والخيل العربية الأصيلة من سلالات أخرى مثل : الحمدانية، والعبية، والصويتية، والكحيلة، والصقلاوية، ويسعى لاستمرار الإنتاج وتحسين الصفات مع استمرار المحافظة على الخيل السعودية القديمة التي ترجع إلى الأنساب المعروفة بالجزيرة العربية .

ويقام في المملكة العديد من البطولات المعنية بالخيول العربية، من أهمها بطولة الأمير سلطان الدولية لجمال الخيل العربية الأصيلة (تايتل شو) التي تشترط أن تكون الجياد المشاركة فيها قد حققت مراكز متقدمة في بطولات سابقة، كما تقام بطولة مركز الملك عبدالعزيز للخيل العربية الأصيلة الدولية، وبطولة الصواري فئة B ، وبطولة الأحساء الوطنية .

وحول آلية اعتماد البطولات الداخلية أوضح رئيس قسم التسجيل بمركز الملك عبدالعزيز للخيل العربية الأصيلة بديراب خالد التوم، أن المركز يقوم بتسجيل الخيل المشاركة في البطولات الدولية التي تقام في المركز، وجلب الحكام والمدربين لها من دول مختلفة، وإصدار كتاب البطولة، ووضع الشروط القوانين الخاصة بالبطولة بما يتوافق مع منظمة (الإيكاهو) الدولية .

وأفاد التوم في حديثه لوكالة الأنباء السعودية أن البطولات التي تقام في المملكة تتطلب أخذ الموافقة من المركز وبالتنسيق مع منظمة (الإيكاهو) من خلال تسجيل موعد البطولة ومواعيد فترة التسجيل، ووضع الكلاسات (الأشواط) مشيراً إلى أن عدد ملاك الخيل في المملكة بلغ ٤٥٩٠ مالكا .

وأشار إلى أن أول عرض للخيل العربية الأصيلة أقيم في المملكة نظم في شهر رجب عام ١٤١٧هـ، وهو العرض الوطني للخيل العربية الأصيلة الذي احتضنه مركز الملك عبدالعزيز في ديراب، وأوضح بأن المركز نظم أربع بطولات لجمال الخيل العربية الأصيلة وكان آخرها مطلع هذا العام تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – كما أشرف المركز على ٢٠ بطولة محلية نظمها القطاع الخاص، وحددت معايير جمال الخيل فيه في : الرأس، والرقبة، والنوع (نوع الجسم وتركيبته) والجسم، والظهر، والقوائم، والحركة .

ولفت النظر إلى أن تقييم الجياد السعودية يأتي من خلال مشاركتها خارجيا عن طريق نتائج الخيل بالبطولات المحلية والدولية وموقع الايكاهو، مبينا أن من أفضل النتائج التي حققتها المرابط السعودية البطل البلاتيني في بطولة فرنسا العالمية الفحلين داكارو وبانديروس (كأس العالم) والعائدة ملكيتهما لإسطبلات الخالدية لصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز .

شباب جدة (زعلانين) من (سحبة) سناب شات عليهم

جدة – بخيت آل طالع الزهراني

مازالت آثار رفض الـ"سناب شات" لتقديم جدة عبر الموقع الشهير تخيم بظلالها على الشباب والشابات في عروس البحر الاحمر على البرنامج الموعود "جدة لايف" .. لكن مازال ثمة أمل في ان يستجب الـ"سناب شات" للجداويين بعد اسبوعين من الآن، بحيث يمكن تقديم مدينتهم للملايين حول العالم ليروا صورا وفديوهات تعكس جمال هذه المدينة الساخرة.

إلى ذلك تأكد قيام شركة سناب شات بتأجيل إطلاق "جدة لايف" لأسبوعين حسب مصادر في حين لم يكشف المصدر عن أسباب التأجيل.

والجدير بالذكر أنه تم إطلاق الرياض لايف سابقاً كونها العاصمة للمملكة العربية السعودية ومكة لايف في ليلة القدر خلال شهر رمضان المنصرم.

وأطلق عدد من رواد موقع تويتر هاشتاغ #سحبه__السناب__علي__جده .. وذلك بعد تأجيل إطلاق جدة لايف، للتعليق على هذا الخبر وقد تنوعت التعليقات إلا ان التعليقات الساخرة غلبت على الهاشتاغ:

@L__SaraH٠ هو عادي يعني انهم سحبو عليهم بس المشكله ان اهل جده ككاانو متحححمسسيينن وضبطو الوضع ومدري ايش

@Mohnd__AlAsiri ابشروا بالعوض يا أهل جده تروه سناب لا راح ولا جاء لا تزعلون انفسكم! قاعد يواسيهم

@hamad٣٨٠٨ هههههههههههههه والله من أمس انتظرهم إن شاء الله نشوف جده لايف اليوم

@usa١١١١usa اكثر ناس في السعودية عندهم ذوق أهل جدة ذوق في الاثاث والتحف واللوحات والاقمشة وغيرها .وتعاملهم جدا راقي .

@lalaaa٢٠١٤ الله لايبارتس بالعدو كنت مثله خير نشوف الملكي يزين السناب

@mkaloo الحقيقة ربما أدركت السناب شات مؤخرا أن جمال وروعة جدة تفوق رسيفراتها لذلك أعلنت الانسحاب بدل الفشل جده ياوهج الشموس

@vipvip١٢٣٤ اهل جده مكبرين الموضوع جده زي اي مدينه سعوديه او قريه

وبالبحث عن سبب "سحبة" السناب شات كما وصفها شباب جدة .. فان ذلك لم يكن معروفا بدقة ومازالت لأسباب غير معلنة، بخصوص قرر تطبيق "سناب شات" للتراسل الفوري ومشاركة الصور، حيث تم تأجيل إطلاق تطبيق "جدة لايف" المخصص لنقل صور حية لمدينة جدة السعودية، أسوة بتطبيقي "مكة لايف" و"الرياض لايف" ، ومازال خبر التأجيل يثير استياء وتذمر الكثير من الشباب واستياء السعوديين، ممن دشنوا على شبكة "تويتر" الاجتماعية وسما باسم :

#جدة__لايف .. بالعربية والإنجليزية، للتعبير من خلاله عن أسفهم لتأجيل إطلاق التطبيق ، وذلك بعد أن أعلنت إدارة "سناب شات" من قبل عن استعدادها لتدشين التطبيق، مما أشعر البعض بالإحباط .

لكن ثمة بارقة امل جديدة تلوح في الافق حيث ذكر مصدر مطلع أن العمل على تطبيق "جدة لايف" يجري حاليا، وربما يتم الكشف عنه قريبا، إرضاء لمطالبات أهل المدينة.

وتجدر الإشارة إلى أن "سناب شات" قد أضاف مدينتي مكة المكرمة والرياض إلى قائمة المدن التي تنعم بميزة البث المباشر، وقد أثار ذلك إعجاب الملايين حول العالم، خاصة عند استخدام الميزة في تحري ليلة القدر في السابع والعشرين من رمضان. حيث وصلت رسالة جميلة لمعظم دول العالم عن الروحانيات العظيمة التي تضمها مكة المكرمة والمسجد الحرام والكعبة المشرفة.